AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL
A/34/349
S/13432
3 July 1979
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٥١ من القائمة الأولية *
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٣ تموز/يوليه ١٩٧٩ وموجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للأردن لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه نظركم الى السياسة المنهجية التي تتبعها اسرائيل والمتمثلة في تعريض الحياة التعليمية للسكان العرب في الضفة الغربية للأردن للمضايقات والفوضى . فمنذ أن احتلت اسرائيل الاراضي العربية في حزيران/يونيه ١٩٦٧ وهي تشن حربا وحشية مادية ومعنوية في محاولة لتخريب المؤسسات التعليمية والثقافية العربية في الضفة الغربية للأردن ، ولا سيما جامعة بير زيت .

والقائمة المذكورة أدناه ماهي الا احدث قائمة بالاحداث في سلسلة طويلة من الحرب الاسرائيلية الوحشية ضد المجتمع التعليمي . وهذه الحرب موجهة بصفة رئيسية ضد مدينة بير زيت وجامعتها وحواليهما في محاولة لاطفاء شعلة المعرفة العربية في الضفة الغربية للأردن .

١ — اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية جامعة بير زيت منذ ٢ ايار/مايو ١٩٧٩ ، والجامعة مغلقة لفترة زمنية غير محددة بادعاء انها قد اصبحت خطرا على أمن اسرائيل .

٢ — والطلاب البالغ عددهم ١٠٠ ١ طالب محظور عليهم دخول حرم الجامعة ، كما قطعت خطوط الهاتف الخاصة بمدينة بير زيت والجامعة وأمر باغلاق المتاجر الواقعة في الشارع الرئيسي .

* A/34/50 .

٣ - واثناء زيارة الرئيس كارتر للقدس المحتلة ، قامت اعداد كبيرة من القوات الاسرائيلية يقودها الحاكم العسكرى للضفة الغربية بدخول مدينة بير زيت وأطلق الجنود الاسرائيليون الجبناء النيران على أربعة طلاب عرب . وفرض حظر التجول على المدينة ، واستدعي جميع الرجال ممن تزيد اعمارهم على ١٤ عاما لاستجوابهم .

٤ - وفي ٤ ايار/مايو ١٩٧٩ ، اصدر الحاكم العسكرى الاسرائيلي اوامره بمنع الطلاب من دخول حرم الجامعة حتى اشعار آخر وألقي القبض على كثير من الطلاب .

٥ - وفي صباح اليوم نفسه ، قامت مجموعة من المستوطنين السفاحين الاسرائيليين من مستوطنة نيفي تسوف القريبة باطلاق النيران على تجمع للطلاب العرب عند مدخل الجامعة . وأصيب أحد الطلاب بجراح خطيرة . ولم تقدم السلطات العسكرية حتى الآن المجرم الاسرائيلي للعدالة .

٦ - وفي ٧ ايار/مايو ١٩٧٩ ، أغلقت المدارس الثانوية في مدن رام الله وحلحول ونابلس لفترة غير محددة . وألقي القبض على اعداد كبيرة من الطلاب وفقد الآلاف منهم سنة دراسية .

٧ - وفي الوقت نفسه ، أمر باغلاق جامعة بيت لحم لمدة اربعة ايام ، وقبض على كثير من طلابها واستجوبوا وعذبوا .

وأود أيضا أن أوجه نظر سعادتكم للممارسات الاسرائيلية الجائرة التالية التي تستهدف عرقلة التعليم والنزول بمستواه المرتفع الذى حافظت عليه المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية قبل الاحتلال الاسرائيلي بفترة طويلة .

١ - لا يسمح لطلاب الجامعة في ميدان اعداد المعلمين بالتدريب في المدارس الثانوية على نحو ما يستلزمه برنامج تخرجهم .

٢ - لا يسمح للجامعات العربية بتعيين مدرسين أجانب لتعزيز هيئات التدريس بها .

٣ - لا يسمح للجامعات العربية منذ عام ١٩٧٤ بتطبيق برامجها المتعلقة بتدريب معلمي المدارس .

٤ - رفضت السلطات الاسرائيلية طلبا لجامعة بير زيت باقامة مبان في مدينة رام الله ، وبالتالي لم تتمكن الجامعة من التوسع في قاعات الدراسة بتلك المدينة .

٥ - أجبرت جامعة بير زيت بعد الاحتلال ، على نحو مخالف لأى قانون في الاردن او في اسرائيل ، بدفع رسوم جمركية على المعدات التعليمية تربو على ٤٦ ٠٠٠ دولار . كما دفعت الجامعة ايضا رسوما جمركية قدرها ٢٠ ٠٠٠ دولار على الصلب المستورد لاستخدامه في التشييد .

ويتضح من كل هذا ان الاسرائيليين يتبعون سياسة مخططة ترمي الى تقويض مؤسسات التعليم العربية والثقافة العربية في الضفة الغربية للأردن . وعلاوة على ذلك ، فان اكثر من ٦ ٠٠٠ طالب عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة سيكونون قد انهوا في هذه السنة الدراسية تعليمهم الثانوى ،

وأملهم هو مواصلة التعليم العالي في الجامعات المحلية ولكن يخشى أن تغلق ابواب التعليم العالي في السنة القادمة . ولا يمكن للجامعات الثلاثة في الضفة الغربية للأردن ، وهي جامعات بير زيت والنجاح وبيت لحم أن تستوعب أكثر من ٠٠٠ ٥ ١ طالب في السنة .

والحقائق المذكورة آنفا مطروحة على سعادتكم في ضوء بيان أدلى به وزير الدفاع الاسرائيلي عيزر فايتسمان (صحيفة النيويورك تايمز ، ٣ تموز/يوليه ١٩٧٩) ، ومفاده ان جامعة بير زيت سيسمح لها بأن تفتح ابوابها في ايلول/سبتمبر القادم . والوعود الاسرائيلية تحمل في ثناياها من الخداع أكثر مما تحمل من أى شيء ذى معنى حقيقي .

وانني لأناشد سعادتكم أن تستخدموا جميع ما لديكم من وسائل ممكنة لضمان السماح للجامعة باداء اعمالها مرة أخرى دون اضطهاد او مضايقات او ايقاع للفوضى من جانب اسرائيل .

وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١٥ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جورج ى . شمّا
المستشار
القائم بالأعمال بالنيابة

- - - - -